عظيم هذا الذي حزت بأن تعرفت على هؤلاء الفرسان المغاوير الذين صاغتهم عقيدة الأنبياء التي إرتضى الله عز وجل لخلقه تعرفت عليهم عن قرب وعشت معهم لحظة بلحظة وعشت معهم الآلام والآمال عشت معهم الابتسام للغد المشرق بشمس الحرية وراية الحق خفاقة عالية نعم شرف وأي شرف أن يعيش المرء مع هؤلاء الفرسان الذين هاجموا الموت وطاردوه ولاحقوه في أحضانه ولم ينتظروه ليطاردهم ويلاحقهم في مضاجعهم وشرف وأي شرف أن أعيش قصص الفروسية هذه من أفواه الفرسان أنفسهم لأكون الأمين على نقلها لأحبتي على إمتداد الوطن النازف فلسطين أولا وعلى إمتداد الوطن الاسلامي الكبير ليعيش الأحبة صورا ونماذج من فدائيي الاسلام وأسود رسول الله صلى الله عليه وسلم فئة صارعت الموت وأراد الله عز وجل أن يخرجوا منتصرين شهداء أحياء يعيشون بين الناس يأكلون ويشربون ينامون ويقومون ولكنهم بحق وحقيقة شهداء نعم فقد سألوها بصدق بل وتقدموا لها بصدق وألقوا بأنفسهم في أحضانها التي تجدونها فيها لا محالة يابى الله عز وجل إلا أن يعطي من خلالهم الدرس الخالد الذي أدركه الصحب الكرام الأوائل " إحرص على الموت توهب لك الحياة " فسجلهم ربهم إن شاء الله تعالى شهداء وأبقاهم على قيد الحياة ليغيظوا عدو الله وعدوهم كلما ذكرهم ذاكر أو تغنى بهم حاد أو ترنم بأسمائهم للدرب سالك أليس من دواعي الشرف أن يتعرف المرء على مثل هذه الكوكبة من الفرسان وأن يعيش معهم ، أن يقبل أياديهم ورؤوسهم تلك التي أنتجت وأنتجت وتقدمت الى هذا الحد الذي لا يستطيعه صغار

النفوس ولا ضعاف الهمم والعزائم وقد قيل : على قدر أهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظائم ، تقدموا لهذه الدرجة ولا زال أمدهم يرى نفسه مقصرا في حق دينه ووطنه وأمته أما أنا على يقين قاطع لا يراوده شك أن هذا شرف لي وفخر والحمد لله لم ينازعني فيه أحد فمن مثلي حاز الشرف الذي حزت بصحبة مثل هذه الطائفة والكتابة عنها والتسجيل لها ، وإن كنت في غمرة هذه المفخرة الغامرة والفرحة العارمة تطير بي المشاعر وتحلق بي النشوة فان ذلك لا يمكن أن ينسيني بحال من الأحوال وتحت أي ظرف حتى هذا الظرف ... لا ينسيني أن أذكر لأهل الفضل فضلهم وليس ذلك من بدع القول فمن الحق الذي لا غلو فيه أنه إذا ما ذكر الفارس أن يذكر أستاذه وإذا ما ذكر البطل أن يذكر صانع البطولة فيه من الحق الذي لا مراء فيه أن نقف وقفة إجلال لأستاذ الفرسان ومربيهم ورائدهم ورمزهم ومفجر الفروسية في صدورهم والبطولة في أفعالهم والحماس في أرواحهم والتطلع إلى المجد في أعماقهم الذي دفعهم فعلة الأسطورة لأن يطاردوا الموت يراودونه عن نفسه ذاك الشيخ المجاهد أحمد ياسين نعم فهو بحق ودون منازع رمز صورة الحياة التي دبت في نفوس هذا الشباب فتدفق العطاء يطارد الموت يراوده يصنع البطولات يسطر المجد بحروف من نور أو من نار أو قل بحروف من ألم أو من أمل أو بحروف من أحمد ياسين فهو الروح التي أفاضها الله علينا فجاءت حماسا يشعل النفوس لينقلها من ضحية المشروع الذي يراد به صناعة مجموعات